[397] في سجوده سبعين مرة: سبوح قدوس رب الملائكة والروح. ثم يرفع رأسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العلي الأعظم ثم يسجد سجدة اخرى فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسأل الله حاجته (1). 26. * " (باب) " * * " (عمل خصوص ليلة النصف من رجب ويومها) " * * " (زائدا على أبواب أعمال هذا الشهر) " * أقول: قد مضى أخبار هذا الباب في كتاب الطهارة والصلاة والدعاء والصيام (2) وغيرها ويأتي في كتاب المزار أيضا. 1 - قل: دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالاجابة وما فيه من صفات الانابة. اعلم أن هذا الدعاء الذي نذكره في هذا الفصل دعاء عظيم الفضل، معروف بدعاء ام داود، وهى جدتنا الصالحة المعروفة بام خالد البربرية ام جدنا داود ابن الحسن بن الحسن ابن مولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام وكان خليفة ذلك الوقت قد خافه على خلافته، ثم ظهر له براءة ساحته فأطلقه من دون آل أبي طالب الذين قبض عليهم، وسيأتي شرح حال حبس ولدها جدنا داود، وحديث الدعاء الذي استجابه الله جل جلاله منها رضي الله عنها، وجمع شملها به، بعد بعد العهود. فأما حديث انها ام داود جدنا وأن اسمها ام خالد البربرية كمل الله لها مراضيه الالهية، فانه معلوم عند العلماء ومتواتر بين الفضلاء منهم أبو نصر سهل ابن عبد الله البخاري النسابة فقال في كتاب سر أنساب العلويين ما هذا لفظه: و أبو سليمان داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام امه ام ولد

---

(1) كتاب الاقبال ص 632. (2) راجع ج 97 ص 26 باب فضائل شهر رجب.